

المحاضرة التاسعة: الاستبيان.

الاستقصاء أو الاستبيان من أكثر أدوات البحوث الإعلامية شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبيان لا تتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكيمها وتوزيعها وجمعها؛ وإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولاً يجتمعون في مكان واحد.

تصميم الاستبيان:

- 1- تحديد الهدف من استخدام الاستبيان.
- 2- اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث.
- 3- صياغة أسئلة الاستبيان صياغة صحيحة: أن تكون واضحة، متدرجة من السهل إلى الصعب، تجنب الأسئلة الغامضة والمعقدة والمحرجة.
- 4- تجريب الاستبيان في صورته الأولية.
- 5- التأكد من صدق الاستبيان وثباته.

أنواع الاستبيان:

- 1- **الاستبيان المغلق:** يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة، ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة على أسئلته، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها.
- 2- **الاستبيان المفتوح:** وهذا النوع يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته، ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد، ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة، ويتطلب وقتاً للإجابة وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين.
- 3- **الاستبيان المغلق المفتوح:** يعد من أفضل أنواع الاستبيان حيث يترك للمبحوث فرصة اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. وفي نفس الوقت يتيح للمبحوث التعبير عن إجاباته ورأيه بشكل مفتوح، ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق ومزايا الاستبيان المفتوح.